في مرضه انيناً يخفف عنه بعض ما به ويعصب رأسه وينام
على فراشه استعانة بذلك على الصبر وتوقياً من التجمع
والتشدد للبلاء فان بلاء الله لا يطيقه احد ولا يقاومه احد
الا غلب عليه وكان رسول الله عم ربما يأنّ في مرضه وقيل له
ذلك قال ان المؤمن يشدد عليه وجعه ليكون كفارة لخطاياه
ويكثر المريض ذكر الموت وفي الحديث من ذكر في كل يوم مرة
كان ممن يخشى الله بالغيب ومن لم يذكر خيف ان لا يكون
منهم وكثرة ذكر الموت تهدم اللذات وتمحص الذنوب وتزهد
في الدنيا او يقلل الكثير من البلايا ويكثر القليل من النعمة
ويذهب بهم الدنيا ويوسع ما ضاق منها ومن ذكر الموت
في كل يوم عشرين مرة احيا الله قلبه وهون عليه الموت

الفصل الثالث عشر لا بأس بالتداوي في المرض والوجع
لمن اعتقد ان الشافي هو الله دون الدواء لكن الدواء خلق
سبباً ومن اعتقد ان الشافي الدواء يكفر كما يكفر اذا اعتقد
ان الثوب يرد البرد والحر لان الراد هو الله والثوب سبب
ومذهب اهل السنة والجماعة ان التوكل المأمور به بعد
كسب الاسباب ثم التوكل على خالق الاسباب دون الاسباب

والتداوي

٣

والتداوي بلبن الاتان والمرأة شرباً وسعوطاً وغير ذلك
وبالعظم وغيره من الطاهرات يجوز وبعظم الادمي
والخنزير لا يجوز وقال بعضهم يكره التداوي بلبن الاتان
لحمه ولا تدفع المرأة لبنها للتداوي لو امر بولدها واما
شرب لبنها من غير ضرورة ففيه اختلاف المتأخرين عن ابي يوسف
لا بأس به ولا بأس باكل خرء الحمام ونحوه من الطيور
المأكولات غير الدجاج والبط للتداوي ولا بأس
بوضع العجين على المجروح اذا علم شفاؤه وادخال
المرارة في الاصبع للتداوي لم يجز عند ابي ح ويجوز عند
ابي يوسف وعليه الفتوى ولا بأس بوضع الجماجم على
الزروع او الكروم ونحو ذلك لضرر عين فان العين
حق يصيب المال والادمي وغير ذلك فان امرأة قالت
للنبي عم نحن من اهل الحرث فانا نخاف عليه العين
فامرها عم بان تجعل فيه بالجماجم لان النظر يقع اولا على
الجماجم لارتفاعها فالنظر بعد ذلك لا يضر قال عليه السلام
العين حق ولو كان شيء يسبق القدر سبقته العين
فانه ليدخل الرجل القبر والجمل القدر اي عثمان بن عفان

مطلب في اصابة العين

Copyright © King Saud University